

المجلس 472 [894 - باب النهي عن إظهار الشماتة بالمسلم و 572]

باب تحريم الطعن في الأنساب الثابتة..]

عبدالعزيز بن باز

باب النهي عن اظهار الشماتة بالمسلم. قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة. وقال تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة وعن وائلة من اللصق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة لأخيك - 00:00:00

فيرحمه الله ويبيتليك. رواه الترمذى وقال حديث حسن وفي الباب حديث ابى هريرة السابق في باب التجسس كل المسلم على المسلم حرام. الحديث بباب تحريم الطعن فلنساب الثابتة في ظاهر الشرع قال الله تعالى والذين يؤذنون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - 00:00:30

قد احتملوا بهتانا واثما مبينا. وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت. رواه مسلم - 00:00:57

وبالله التوفيق. اللهم صلي على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى اما بعد هذه الآيات والاحاديث فيها بيان التحذير من الشماتة بالاخوان وان ذلك خطر عظيم قد يفضي الى - 00:01:18

ان يبتلى الشامت ما اصيب به غيره والمؤمن اخ المؤمن يسره ويحزنه ويحسنه فلا يليق باخيه يعني يظهر الفرح بعيبه ونقشه شمعة بالاعداء اجتمعت بالاخوان يعني اظهر اه عيوبهم نقشهم - 00:01:37

فرحا بذلك وتلذذا بذلك نوع انتقام بتبرج فالحاصل انه لا ينبغي لا على اي قصد اظهار الشماتة باخيه فليسأل الله له العافية سواء كانت شماتة نقص في دينه او عيب في خلقه من عور او عمى او عرج - 00:01:58

او غير ذلك او نقص في دينه من الفسق والمعاصي بل ينصحه ولا يرضي الشماتة به. من هذا الباب تحريم الغيبة والنسمة والسخرية واللمس كلها من الباب والله يقول جل وعلا - 00:02:21

انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويه. فالاخ يفرح لأخيه بالخير ولا يثبت به الاعداء ولا يظهر عيوبه ويقول جل وعلا ان الذين يحبون ان تشاء الفاحشة في الذين امنوا لهم على بغيالهم في الدنيا والآخرة - 00:02:37

تظهر الشماتة باخيك فيرحمه الله ويبيتليه فيعافيه الله ويبيتليه ولكن يدعو له بالحاجة يدعو لك بالستر كان مرض يدعو له بالعافية كان نقص في دينه يدعو الله بالتوفيق والهدایة وهكذا - 00:02:50

وهكذا الطعن في الأنساب تنقص انساب الناس عيوبهم فيظهرهم ويؤذن لهم ويسبب البغضاء والعداوة كون يقولنا انهم كذا وانهم كذا يحط من نسبهم هذا لا كرم الا بالتقوى. ال فلان كالصابرين نجارين حدادين - 00:03:08

كذا يتلمس العيوب هذا غلط الواجب تفعل هذا ان اكرمكم عند الله اتقاكم يقول جل وعلا والذين المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا قد احتملوا بهتانا وانما مبينا والطعن في الأنساب ايذاء للمؤمنين - 00:03:31

جزاء لهم فلا يجوز ان تعطيه وهذا الحديث الصحيح اثنان بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت. سمعها من خصار كفر اما اذا كان من باب البيان من باب الف لام من قحطان من زينه من باب البيان لا من باب التنقض والعيوب لكن يبيبن - 00:03:49

قبائلهم وجهاتهم وانسابهم على سبيل بيانه حتى يعلموا هذا لا بأس به لكن على سبيل الطعن والتنقص هذا هو الذي ممنوع من هذا اربعة في امتی من امر الجاهلية لا يتذكرون الفخر بالاحساب - 00:04:14

والطعن في الاجسام والاستقامة كل هذه من اعمال الجاهلية فالواجب الحذر منها وفق الله الجميع اليك صحة - 00:04:31